مقدمة التحقيق

إنَّ الحمدَ لله، نحمده ونستعينُه، ونستهديه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يهدِهِ الله فلا مضلَّ له، ومَنْ يضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلَّا الله وحدَه لا شريكَ له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسولُه، بلَّغَ الرِّسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونصحَ الأمةَ، صلَّى الله عليه وعلى آلِهِ وأصحابِه، وسلَّم تسليماً كثيراً.

أمَّا بعدُ: فكثيرةٌ هيَ الكتبُ المطبوعةُ من تراثِنا الخالدِ، وكثير منها ما زالَ مخطوطاً يَقبعُ في خزائن الكتب، تعبَثُ فيه الرطوبةُ حيناً، والأَرَضةُ وغيرها تارةً أخرى.

ومع هذه الكثرةِ من المطبوعات في شتى العلوم، فإنَّ بعضها بحاجةٍ إلى إعادةِ إخراجه بشكلٍ جديدٍ.

وهذا كتابُ «المُحَرَّرِ» في الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمد ابن حنبل، لمؤلفه الشيخِ مجدِ الدين أبي البركات ابنِ تيميَّة، وهو من الكتبِ التي لم تستوفِ حقَّها في الخدمةِ والعملِ المتقن.

ولقد تحدث ابن بدران في «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل» ص/ ٣٢٠ عن كتاب «المحرر» فقال: [حذا فيه حذو «الهداية» لأبي الخطاب، يذكر الروايات، فتارة يرسلها، وتارة يبيِّن اختياره فيها، وقد شرحه الشيخ الفرضي المفنن عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله ابن علي بن مسعود القطيعي الأصل البغدادي الملقب بصفي الدين المتوفى سنة تسع وثلاثين وسبع مئة شرحاً سماه: «تحرير المقرر في شرح المحرر»]. ثم تابع كلامه عن شروحه وحواشيه فقال: [ولتقي الدين بن قندس حاشية على «المحرر»، ولابن نصر الله حواشٍ عليه حسنة، وللإمام ابن مفلح حاشية على المحرر سماها: «النكت والفوائد السنية على المحرر»]. اهـ.

فـ«المحرر» إذن من الكتب التي قرَّرت الروايات والوجوهَ المطلقة، ولهذا نجد أن المرداوي في كتابه «الإنصاف» اعتمد عبارة «المحرر» فصوَّب فيها الخطأ وصحَّح الخلافَ، وقيَّد المطلق، وغير ذلك.

ومما زاد تحقيق الكتاب أهميّة أنه قد توافر أربع نسخ خطيَّة لكتاب «المحرر»، منها نسخة مضبوطة ومقابلة على نسخة المصنِّف، ونسخة خطية جيدة لكتاب «النكت والفوائد السنية».

وإضافة إلى هذه النسخ الخطيَّة فقد رُجع إلى النسخة المطبوعة في مطبعة السنة المحمدية سنة (١٣٩٩هـ)، والتي أعادت نشرها مكتبة المعارف بالرياض سنة (١٤٠٤هـ)، ورمز لها بـ(م).

وَلِما لكتاب «المحرر» من الأهمية في المذهب الحنبلي، اتَّجه العزمُ إلى إعادة إخراجه إضافة إلى حاشية ابن مفلح عليه المسماة: «النكت والفوائد السنية»، والتي قد طبعت على هامش «المحرر» في مطبعة السنة المحمدية سنة (١٣٦٩هـ) ، وأعادت نشرها مكتبة المعارف بالرياض سنة (١٤٠٤هـ)، وقد أشرنا إليها آنفاً.

وما كان لهذين الكتابين القيِّمين أن يصدرا لولا توفيق الله وعونه، ثم تفضُّل صاحب السمو الملكي الأمير الفاضل أحمد بن عبد العزيز آل سعود نائب وزير الداخلية بتحمل تكاليف طبعه وتوزيعه على طلاب العلم، أحسن الله مثوبته، وجعل ثواب ما أنفقه في ميزان حسناته، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذين الكتابين، وأن يجزي كلَّ من شارك في نشرهما أو أعان على إخراجهما خيراً، إنه سميع مجيب.

والحمد لله أوَّلاً وآخراً، وصلى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الدكتور

عبد الله بن عبد المحسن التركي

obeikandl.com

ترجمة صاحب المحرر

اسمه ونسبه:

هو: العلاَّمةُ مجدُ الدين أبو البركات عبدُ السَّلام بنُ عبدِ الله بنِ الخَضِر بنِ محمد بن علي الحرانيُّ، ابن تيمية الجَدُّ، شيخ الإسلام، وأحد الأعلام.

ولادتُه ومنشؤُه وشيوخُه:

ولدَ مجدُ الدين ـ رحمه الله ـ سنةَ تسعين وخمسِ مئةٍ تقريباً بحرَّان، وقد ظهرت عليه علائمُ النبوغِ والذكاءِ على يُتْمِه وصغرِ سنِّه، فحفظَ القرآن العظيم، ثمَّ سمعَ من عمِّه الخطيب فخر الدين، والحافظ عبد القادر الرُّهاوي، وحنبل الرُّصافي.

ولمَّا بلغَ الثَّالثة عشرة رحل إلى بغداد بصحبة ابنِ عمِّه سيف الدين، فسمع في بغداد من أبي أحمد بن سُكَيْنة، وابن طَبَرْزَد، وعدَّة، ثم عاد إلى بلده حرّان، واشتغل بها على عمِّه الخطيب فخرِ الدين، ثم رجع إلى بغداد فقرأ القراءات على الشيخ عبد الواحد بنِ سُلطان، وتفقَّه على أبي بكر بنِ غنيمة الحلاوي والفخر إسماعيل، وأتقن العربية والحسابَ والجبرَ والمقابلةَ والفرائض على أبي البقاء العُكبري.

تلامذته:

قرأ عليه القراءات أبو عبد الله القَيرواني، وتخرَّج به في الفقه جماعةٌ، وحدَّث عنه ولدُه شهاب الدين، والدمياطي، وأمينُ الدين ابن شُقَير، وعبد الغني بن منصور المؤذِّن، ومحمدُ ابنُ محمد الكَنْجي، والشيخ محمد بن القزَّاز، والشيخ محمد بن زَباطر، والواعظ محمد بن عبد المحسن الخرَّاط، وعدَّة.

حياته العلمية وثناء العلماء عليه:

كانَ الشيخ ـ رحمه الله ـ على درجةٍ عاليةٍ من الثقافةِ وسعةِ الاطلاع وكثرةِ المحفوظات، وكان صاحبَ تصانيف، من أهمِّها: «أطرافُ أحاديث التفسير»، وأرجوزةٌ في علم القراءات، و «الأحكامُ الكبرى»، و«المنتقى من أحاديث الأحكام» انتقاه من «الأحكام الكبرى»، و«المُحَرَّرُ» في الفقه ـ وهو هذا الكتاب ـ و «منتهى الغاية في شرح الهداية»، و«المُسَوَّدَةُ» في أصول الفقه.

وكان رأساً في الفقه، وإليه المرجعُ في المذهب، لكثرةِ محفوظه، قال عنه الشيخُ تقيُّ الدين: كان جَدُّنا عجباً في سَرْدِ المتونِ، وحفظِ مذاهبِ النَّاس، وإيرادِها بلا كلفة.

وقال الذهبيُّ: الشيخُ الإمامُ العلاَّمةُ فقيهُ العصرِ، شيخُ الحنابلة.

كان إماماً في زمانه، رأساً في الفقهِ وأصولِه، بارعاً في الحديث ومعانيه، وله اليدُ الطُّولى في معرفةِ القراءات والتفسير، وكان فردَ زمانِه في معرفةِ المذهب، مفرطَ الذكاءِ، متينَ الديانةِ، كبير الشَّأن.

وقال الشيخُ جمال الدين بن مالك: أُلِينَ للشيخ المجدِ الفقهُ كما أُلِينَ لداود الحديدُ.

وقال ابنُ شاكر الكُتْبي: كان إماماً حجَّةً بارعاً في الفقه والحديث، لم يكن في زمانه مثلُه، وله المصنفات النافعة.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ يومَ عيد الفطر بعد صلاة الجمعة من سنة اثنتين وخمسين وست مئة بحرّان، وقد كتب شيخ الإسلام تقي الدين في صباه عن والده شهاب الدين أنَّ والده الشيخ أبا البركات توفي بعد العصر من يوم الجمعة يوم عيد الفطر سنة ثلاث وخمسين وست مئة، ودفن بُكْرَةَ السبت.

وصلَّى عليه أبو الفرج عبد القاهر بن أبي محمد عبد الغني بن أبي عبد الله ابن تيمية، وخرج أهل البلد كلُّهم ليصلوا على الشيخ، وكانوا خلقاً كثيراً، ودفن بمقبرة الجبّانة من مقابر حَرَّان، رحمه الله[1].

(١) «سير أعلام النبلاء» ٢٣/ ٢٩١، و«العبر» ٥/ ٢١٢، و«معرفة القراء الكبار» ٢/ ٦٥٤ للذهبي، و«فوات الوفيات» لابن شاكر ٢/ ٣٢٣، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ٢/ ٢٤٩، و «طبقات القراء» لابن الجزري ١/ ٣٨٥.

ترجمة صاحب الحاشية

هو الفقيه المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مفلح بن مفَرِّج الراميني المقدسي الحنبلي[1].

ولد قريباً من سنة (٧١٠ هـ)، قرأ القرآن وهو صغير، وتفقه بالقاضي شمس الدين بن المُسلَّم، وقرأ النحو والأصول.

وتفقه في مذهب الإمام أحمد حتى برع فيه، ودرَّس وأفتى وصنف وحدَّث، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وتزوج ابنته ورزق منها سبعة أولاد.

شيوخه:

تفقه ابن مفلح بعلماء عصره في الفقه والأصول والحديث والنحو، ومن أشهر مشايخه الذين أثَّروا فيه وفي تكوين شخصيته العلمية شيخ الإسلام، ونادرة الزمان أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، الدمشقي المتوفى سنة (٧٢٨ هـ).

لازم ابن مفلح شيخ الإسلام ابن تيمية، وانتفع بمنهجه، وكان ابن تيمية يتفرس فيه مخايل الذكاء، وكان يقول له: ما أنت ابنَ مفلح، أنت مفلح[2].

وقد أكثر ابن مفلح في نقله عن شيخه في تصانيفه كـ «الفروع» و«الآداب الشرعية»، وغيرهما.

وكذلك تتلمذ ابن مفلح على العلامة جمال الدين يوسف المرداوي المتوفى (٧٦٩ هـ) وكان المرداوي شديد العناية بتلميذه ابن مفلح، كثير التنويه بفضائله.

ومن مشايخ ابن مفلح مسند وقته، شرفُ الدين عيسى بن عبد الرحمن بن معالي، المعروف بالمُطَعِّم المتوفى سنة (٧١٩ هـ)[3].

وقرأ ابن مفلح النحو والأصول على القاضي برهان الدين الزُّرعي، وسمع من الحجار وطبقته، وكان يتردد إلى ابن الفُويره والقحفازي النحويَّين، وإلى المزي والذهبي، ونقل عنهما كثيراً، وكانا يعظمانه، وكذلك الشيخ تقي الدين السبكي ويثني عليه ويقول: ما رأيت أفقه منه.

---

(١) ترجمته في «الدرر الكامنة» لابن حجر ٥/ ٣٠، و«الجوهر المنضد» لابن عبد الهادي ص١١٢، و«المقصد الأرشد» ٢/ ٥١٧، و«السحب الوابلة» ٣/ ١٠٨٩.

(٢) «المقصد الأرشد» لابن حميد ٢/ ٥١٩.

(٣) «شذرات الذهب» لابن العماد ٦/ ٥٢.

وكان ابنُ مفلح ـ رحمه الله ـ أحفظ الناس لمسائل الشيخ ابن تيمية، حتى كان ابن القيم يراجعه في ذلك، ويقول: وما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح هذا[1].

تصانيفه:

صنف ابن مفلح مصنفاتٍ كثيرة، اهتم بها علماء المذهب، ويأتي كتاب «الفروع» في مقدمتها، حيث يُعَدُّ معوَّلُ الحنابلة لغزارة مادته، ولإيراده فيه من الفروع الغريبة ما بهر العلماء، ولقد أجاد فيه إلى الغاية.

وله على كتاب «المقنع» شرح في نحو ثلاثين مجلدة، وعلَّق على «المنتقى» للمجد ابن تيمية[2].

ومن مصنفاته: كتاب «الآداب الشرعية الكبرى» و «الوسطى» و«الصغرى»، وهو من أنفع الكتب. ومنها أيضاً حاشية على «المقنع» مفيدة جدًّا، ومنها «النكت على المحرر»[3] وهو هذا التعليق، وقد وجَّه فيه عبارة مجد الدين ابن تيمية، وحرَّر كثيراً من مسائله، وزاد في أدلته، وانتقد وناقش.

وله مصنفٌ في أصول الفقه حذا فيه حذو ابن الحاجب في «مختصره» لكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد في غيره.

وفاته:

لقد خُتمت هذه الحياة الحافلة بالعطاء والمثابرة في العلم بوفاته ليلة الخميس ثاني رجب سنة ثلاث وستين وسبع مئة بالصالحية، وصُلي عليه يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفري، وكانت جنازته حافلة، ودفن بالروضة بالقرب من الشيخ موفق الدين، وله بضع وخمسون سنة كما قاله تلميذه ابن مجيد، وقال ابن كثير: توفي على خمسين سنة. وقال ابن سند: على إحدى وخمسين سنة[4].

---

(١) «السحب الوابلة» ٣/ ١٠٩٠ ـ ١٠٩٢.

(٢) «الدرر الكامنة» ٦/ ١٤.

(٣) «السحب الوابلة» ٣/ ١٠٩٣.

(٤) «المقصد الأرشد» ٢/ ٥٢٠.

وصف النسخ الخطية

توافر من كتاب «المحرر»أربع نسخ خطية :

١ ـ نسخة الأصل، وقد كتبت بخط نسخي واضح، وهي مضبوطة ومقابلة على نسخة المصنف التي عليها خطه، كُتب عليها: بلغ مقابلة على النسخة المقروءة على المصنف، الملقبة بالمعصومة، وعليها خط المصنف، فصحت إن شاء الله تعالى.

ولا يُعلم ناسخها ولا تاريخ نسخها، وعدد أوراقها (١٥٥) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (٢١) سطراً.

٢ ـ نسخة مصورة من مكتبة الإفتاء بالرياض برقم (١٩/ ٨٦) ورمز لها بـ (د) وهي نسخة جيدة مقابلة ومصححة على نسخة منسوخة عن أصل المؤلف، كتب عليها: بلغ مقابلة وتصحيحاً على نسخة قديمة مخطوطة عام ٧١٤، منسوخة على نسخة المصنف المتوفى عام ٦٥٢، كتبه عبد الله بن عمر الدهيش، وعليها بعض التعليقات والتنبيهات المهمة من الناسخ. كتبت بخط نسخي سنة (١٣٦١) تقريباً، عدد أوراقها (٣٦٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (٢٦) سطراً.

٣ ـ نسخة لا يعلم مصدرها، رمز لها بـ (س) كتبت بخط نسخي، ووقع فيها عدة سقوطات، وعلى هامشها حواشٍ بخط مغاير، ولا يعلم صاحبها، نسخت سنة (٧٦٨) بيد محمد بن عيسى بن يوسف المعروف بالسنباطي الحنبلي، وعدد أوراقها (١٧٥) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (٢٣) سطراً وعليها تملكات.

٤ ـ نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم (١٩٢٠/ف)، ورمز لها بـ (ع) كتبت بخط نسخي، وعلى اللوحة الأولى كتب: هذا ما وقفه الوزير المعظم الحاج أسعد باشا على مدرسة والده المرحوم الحاج إسماعيل باشا طاب ثراه. وعليها ختم الواقف وعليها أيضاً ختم المكتبة العمومية بدمشق الشام، نسخها محمد بن محمد بن عبد الكريم في سنة (٧٤٧) وعدد أوراقها (٣٠١) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (١٧) سطراً.

وأما كتاب «النكت والفوائد السنية»:

فنسخته مصورة عن دار الكتب المصرية تحت رقم (٣٤) فقه حنبلي، كتبت بخط نسخي سنة (٨٦٣ هـ) بيد أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشهير بابن رزيق المقدسي الحنبلي، وجاءت في (٢٦٠) ورقة، في كل ورقة لوحتان، عدد سطور كل لوحة (١٧) سطراً، وقد وقع فيها تقديم وتأخير في بعض الأوراق، وأعيدت لمكانها؛ لكي تتوافق مع عبارة «المحرر» وترتيبه.

ما تَمَّ في التحقيق

- مقابلة الكتاب على النسخ الخطية المتوافرة لكلٍّ من «المحرر» و«النكت السنية» عليها.

- إثبات فروق النسخ.

- ضبط النص.

- إثبات علامات الترقيم.

- تخريج الآيات والأحاديث النبوية والآثار، وذلك بالرجوع والإحالة على صحيحي البخاري ومسلم إن وجدت فيهما، وإن لم توجد ففي بقية الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، فإن لم توجد فبالرجوع إلى بقية مصادر السنة من مصنفات ومسانيد وأجزاء حديثية، والحكم عليها إن اقتضت الحاجة لبيان ضعفها أو وَضْعها.

- ترجمة الأعلام الواردة في الكتابين، وخاصة غير المشهورة منها.

- التعريف بالكتب والبلدان والفرق.

- شرح الغريب وذلك بالرجوع إلى المعاجم اللغوية والفقهية.

- عزو الأقوال إلى مصادرها، وفيما يتعلق بكتب المذهب تتمُّ الإحالة على المعتمد والمشهور منها كـ «المغني» و «المقنع» لابن قدامة، و«الشرح الكبير» لابن أبي عمر، و«الفروع» لابن مفلح، و«الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف» للمرداوي، و«منتهى الإرادات» لابن النجار، وغيرها.

- شرح بعض المسائل المشكلة.

- صنع الفهارس العلمية.

- وَضْعُ عبارة متن «المحرر» في أعلى الصفحة، وأشير إليه بالهامش بـ «المحرر»، ووضع عبارة «النكت السنية» أسفل منها وأشير إليه بـ «النكت»، ومن ثَمَّ ربطت عبارة الكتابين بعضها مع بعض في الصفحة الواحدة.

ويجدر أن نشير إلى أنه وقع في المطبوع خلل في ربط عبارتي الكتابين في بعض

المواضع، فأعيدت لمكانها الصحيح؛ ليتمَّ التوافق بين عبارة المجد في «المحرر» وتعليق ابن مفلح عليها في «النكت السنية».

والجدير بالذكر أن ابنَ مفلح لم يشرح جميعَ الكتب والأبواب الفقهية، بل اختار مجموعةً منها وعلَّق عليها، وترك قسماً آخر لم يعلِّق عليه ـ كما هي عادة الحواشي التي تقتصر على شرح بعض العبارات، دون الكلِّ كما في الشروح ـ وهي على سبيل الحصر كما يلي:

ـ الكتب الفقهية: (الزكاة، الصيام، الحج، التفليس، الوصايا، الفرائض، العتق، النكاح، الصداق، الطلاق، الرجعة، الإيلاء، الظهار، القذف واللعان، العِدَد، الرضاع، الجراح، الحدود، الجهاد، الأطعمة، الأيمان).

وهذه الكتب لم يعلِّق عليها كاملة حتى بما اشتملت عليه من أبواب فقهية.

ـ الأبواب الفقهية: (الشروط في البيع، بيع الزروع والثمار، الربا، حكم قبض المبيع وتلفه قبله، الرد بالعيب، خيار التدليس، البيع بتخبير الثمن، اختلاف المتبايعين، السَّلَم، القرض، الرهن، التصرف في الدين بالحوالة، الضمان والكفالة، الصلح، أحكام الجوار، وهذه جميعها من كتاب البيوع، وباب أدب القاضي، طريق الحكم وصفته، كتاب القاضي إلى القاضي، القسمة، من كتاب القضاء).

وعليه وُضعَ الحقل المخصص لعبارة «النكت السنية» فارغاً في الكتب والأبواب التي لم يعلِّق عليها ابن مفلح من الجزء الأول والثالث ووضع مكانها نقاط؛ لئلا يتوهَّم القارئ أن كتاب «النكت» قد انتهى، في حين حُذف هذا الحقل كاملاً من الجزء الثاني؛ لأنه لم يرد فيه أيّ تعليق من قِبَلِ ابن مفلح.

والذي يؤكِّد أن ابن مفلح لم يتعرَّض لجميع الأبواب بالتعليق اتصالُ الكتب والأبواب الفقهية في جميع أوراق المخطوط دون وجود انقطاع بينها، وكما يؤكِّد ذلك أن المرداويَّ الذي يُكثِر النقل عن «النكت»،لم يَنقل عن أيٍّ من الكتب والأبواب التي مرَّ آنفاً أن ابن مفلح لم يعلِّق عليها، بل انتقل من نَقْلٍ عنه في كتاب الجنائز إلى نَقْلٍ عنه في كتاب البيوع وهكذا، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

[illegible] الامام العالم السيد الحبر الكامل شيخ الاسلام مجد الدين ابو البركات عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد تيمية الحراني رحمه الله تعالى الحمد لمولي البر الباطنه والظاهرة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الرسل وصاحب المعجزات الباهرة وعلى اصحابه واله بحور الهدى الزاهرة وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا كتاب في الفقه على مذهب الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه هذبته محررا وربته محبرا جاويا لاكثر اصول المسائل خاليا من العلل والدلايل واجتهدت في اختصار لفظه تيسيرا على طلاب حفظه ونسئل الله النفع به في الاولى والاخرى وان يوفقنا لصواب القول والعمل ويجنبنا من اسباب الخطا والزلل انه سميع مجيب ○

كتاب الطهارة باب المياه

خلقه

الماء المطهر من الاحداث والانجاس هو المطلق الباقي على اصل خلقته فان خالطه طاهر يمكن صونه عنه فغير اسم الطهورية عنه لا زوال الا ان يطبخ فيه او يطبخ على اجزائه واحجاره الجزء الباقي لعفو عن يسير الرائحة خاصة فان غيره ما لا يمازجه كالدهن وقطع الكافور فعلى وجهين ولا بأس بما تغير بمقره او بمجاري او بالطحلب وورق الشجر ونحوهما مما يشق صونه عنه فان وضع فيه قصدا زال تطهيره ولا يكره المشمس ولا المسخن بطاهر الا اذا اشتد حره وفي كراهة المسخن بالنجاسة روايتان واذا استعمل ما دون القلتين في رفع حدث فهو طاهر غير مطهر وعنه انه مطهر وعنه انه نجس فاما المستعمل في طهر مستحب وما عمس قائم من نوم الليل يده فيه قبل غسلها ثلثا مطهر وعنه ليس بمطهر ولا يرتفع حدث الرجل بما خلت المرأة منه امرأته وعنه يرتفع وله ازالة النجاسة به في اصح الوجهين واذا لاقت نجاسة فلم تؤثر فيه ولم تغيره لم ينجس وعنه ينجس بالبول والعذرة الرطبة من الآدمي خاصة الا ما يشق نزحه لكثرته وما دون القلتين ينجس بملاقاة النجاسة وعنه لا ينجس حتى يتغير كالقلتين وهما

صورة الصفحة الأولى من النسخة الأصل من المحرر

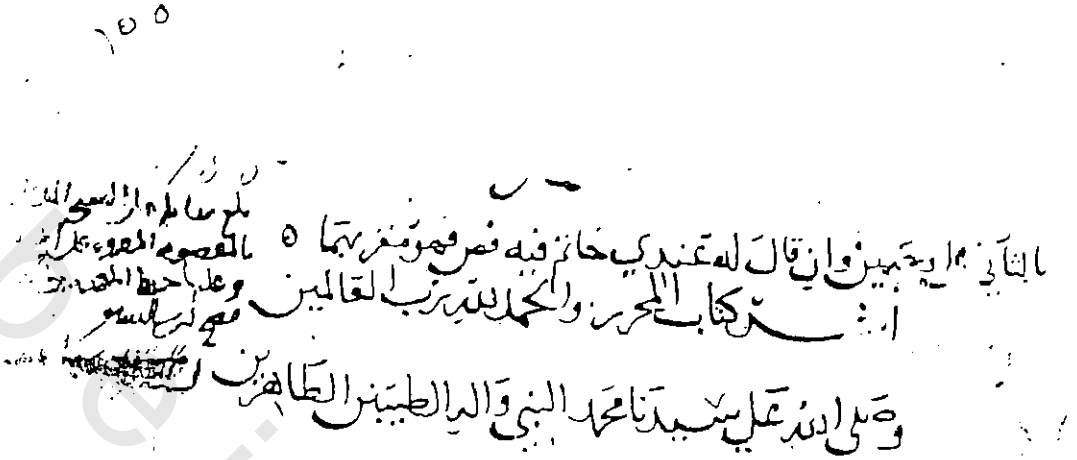

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الأصل من المحرر

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الله
الحمد لله حمدا لنعم الباطنة والظاهرة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
الرسل وصاحب المعجزات الباهرة وعلى أصحابه والتابعين الهدى
الزاهرة وسلم تسليما كثيرا أما بعد فهذا كتاب في الفقه على
مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله
عنه هذبته مختصرا ورتبته مقربا سهلا جليلا أكثر أصول المسائل
خاليا من الطول والدليل جمعت فيه بين الإيجاز لفظا وتيسير المطلب
طلبا لخفته ونسأل الله النفع به في الأولى والأخرى وأن يوفقنا
لصواب القول والعمل وكريما من أسباب الخطأ والزلل إنه
سميع مجيب

كتاب الطهارة

باب المياه

الماء المطهر من الأحداث والأنجاس هو المطلق الباقي
على أصل خلقته فإن خالطه طاهر يمكن صونه عنه فغيره نزلت
طهوريته وعنه لا تزول الا ان يطبخ فيه او يطبخ على إنائه
واختار الخرقي الطهور عن يسير الزعفران ونحوه فان غيره ما لا يمكن
نزعه كالدهن وقطع الكافور فعلى وجهين ولا بأس بما تغير بمقره
او بملح مائي او بالطحلب ودرق الشجر ونحوها مما يشق صونه
عنه فان وضع فيه قصدا زال التطهير ولا يكره الشمس ولا المسخن
بطاهر الا اذا اشتد حره وفي كراهة المسخن بالنجاسة روايتان و
اذا استعمل ما دون القلتين في رفع حدث فهو طاهر غير مطهر وعنه
انه مطهر وعنه انه نجس فاما المستعمل فطهر مستحب وما خمس
قائم من نوم الليل يده فيه قبل غسلها ثلاثا فطهر وعنه ليس بطهور
ولا يرتفع حدث الرجل بماء خلت بالطهارة منه امرأة وعنه يرتفع
ولما زالة النجاسة به في إحدى الروايتين واذا لاقت نجاسة قليلا ما
فصاعدا ولم تغيره لم ينجس وعنه ينجس بالبول والعذرة الرطبة
من الآدمي خاصة الا ما يشق نزحه لكثرته وما دون القلتين ينجس
بما قلت النجاسة وعنه لا ينجس حتى يتغير كالقلتين وهما فصاعدا

صورة الصفحة الأولى من نسخة (د) من المحرر

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (د) من المحرر

صورة الصفحة الأولى من نسخة (س) من المحرر

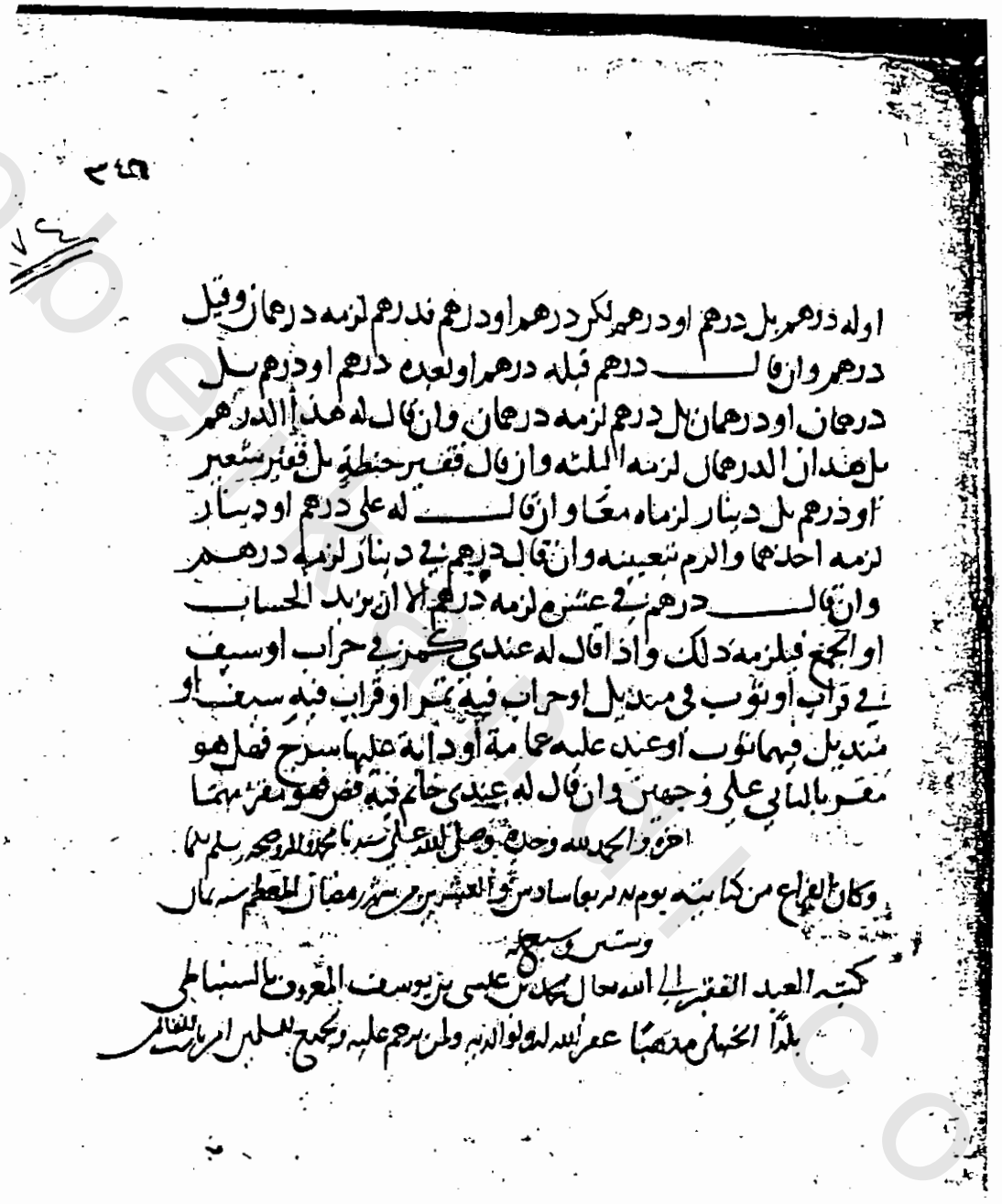

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة (س) من المحرر

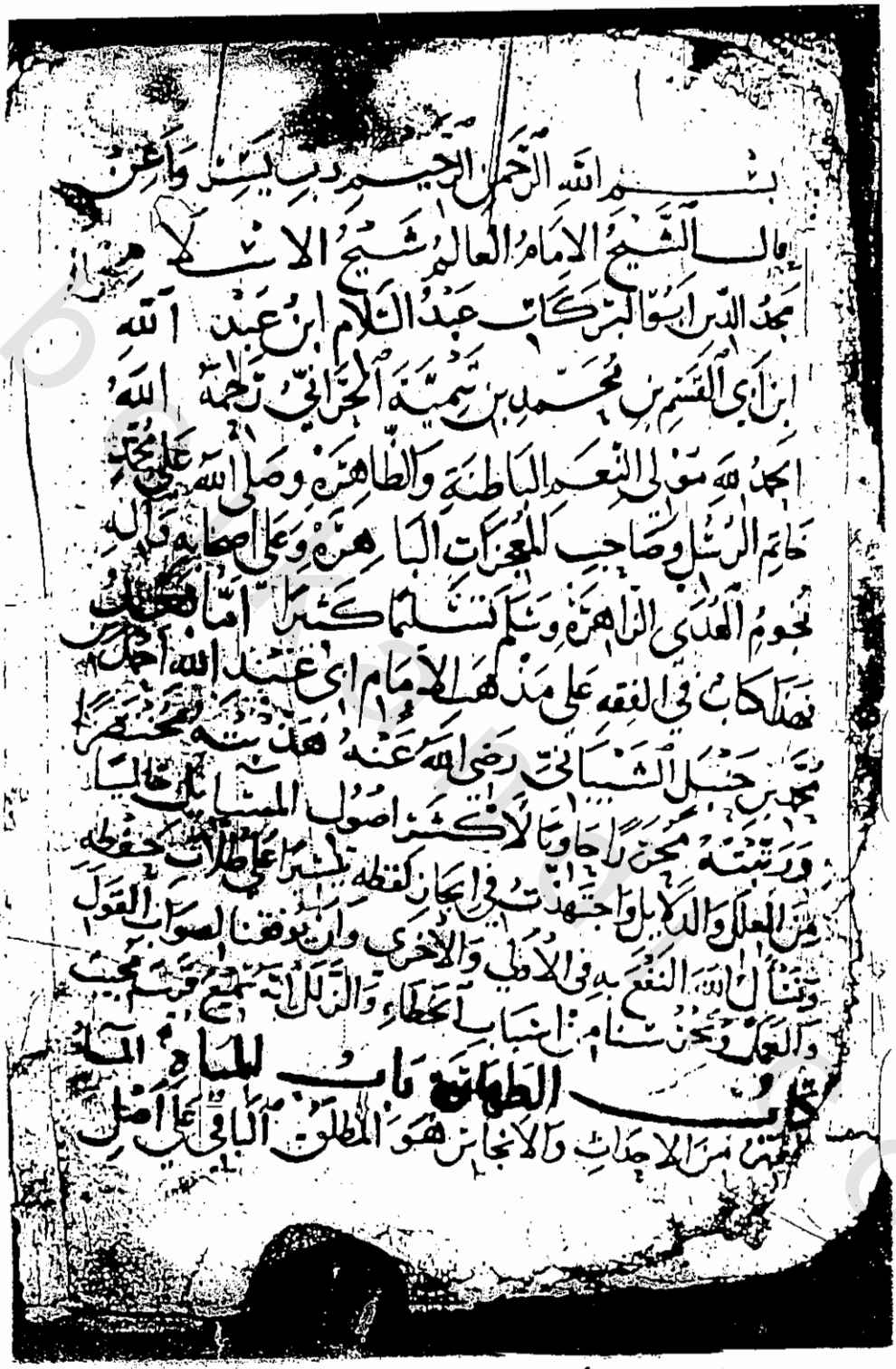

صورة الصفحة الأولى من نسخة (ع) من المحرر

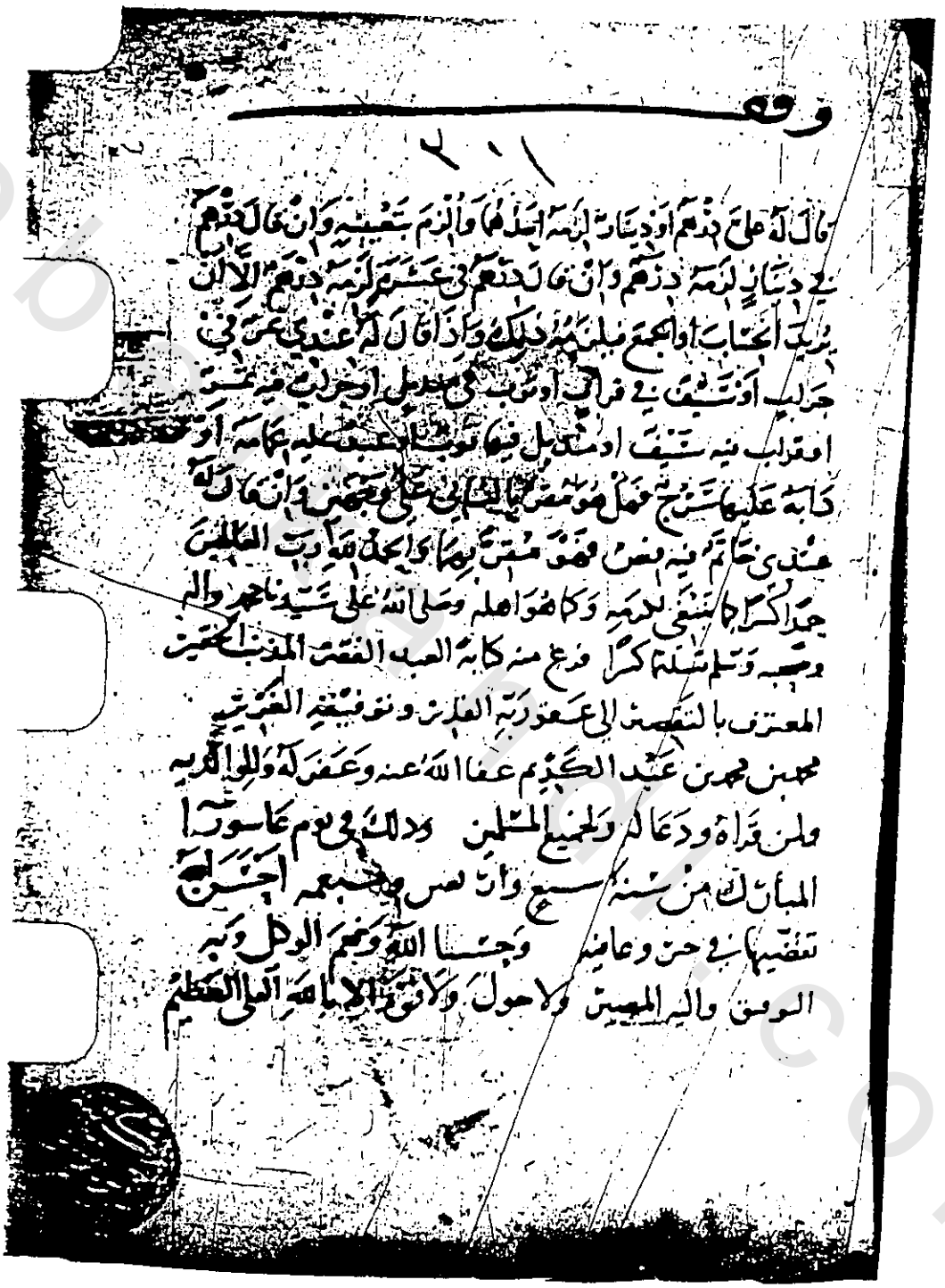

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة(ع) من المحرر

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأصل من النكت السنية

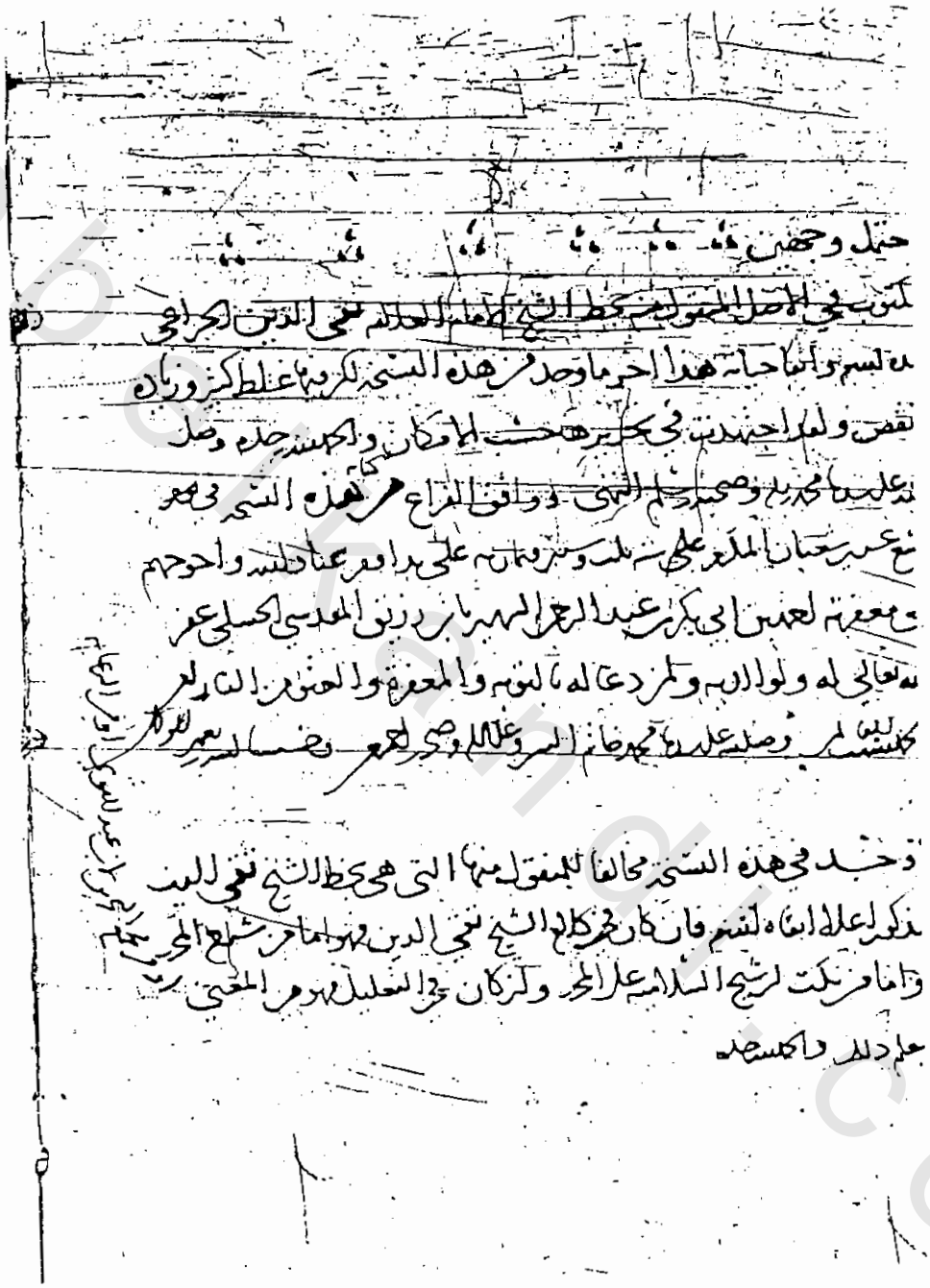

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل من النكت السنية

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

[1] وبه أستعين [1]

مقدمة المحرر

[2] قال الشيخُ الإمامُ العالمُ العلامة، السيدُ الحَبْر الكامل، شيخُ الإسلام، مجدُ الدين أبُو البركات، عبدُ السلام بنُ عبدِ الله بن أبي القاسم بنِ محمد بن تَيْمِية الحراني رحمه الله [2]:

الحمدُ للهِ مولي النِّعمِ الباطنةِ والظَّاهرة، وصلَّى الله على سيدنا[3] محمدٍ خاتمِ الرسلِ، وصاحبِ المعجزاتِ الباهرةِ، وعلى آلِهِ وأصحابهِ نجومِ الهدى الزاهرة، وسلَّم تسليماً.

أمَّا بعدُ: فهذا كتابٌ في الفقه على مذهبِ الإمامِ أبي عبدِ الله أحمدَ بنِ محمد بن حنبلٍ الشَّيباني ﷺ، هَذَّبتُه مختصراً، ورتَّبته مُحرراً، حاوياً لأكثر أُصُولِ المسائل، خالياً من العللِ والدَّلائل، و[4]اجتهدتُ في إيجازِ لفظه؛ تيسيراً على طلابِ حِفظه.

بسم الله الرحمن الرحيم

[5] وهو حسبي [5]

مقدمة النكت

قال الشيخُ الإمامُ العالم العلامة، مفتي المذاهبِ، رُحلَة الطُّلابِ، نَسيجُ وَحدِه، وفَريدُ عصرِه، شيخُ الإسلام أبو عبد الله محمدُ بنُ الشيخ الإمامِ العالم أبي المفاخر مفلحِ بنِ مُفرِّج المقدسي الحنبلي، تَغمده اللهُ برحمتِه، وكان قد صنَّف هذا الكتاب قبل سنةِ أربعين وسبعِ مئة، وتوفي ليلةً يُسْفِر صباحُها عن يومِ الخميس ثاني رجب الفَردِ سنةَ ثلاثٍ وستين وسبع

(١-١) في (ع): «رب يسر وأعن»، وفي (س): «رب يسر واختم بخير»، وفي (د): «ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا ملجأ من الله إلا إليه».

(٢-٢) ليست في (د).

(٣) ليست في (د) و(ع) و(س) و(م).

(٤) ليست في (د).

(٥-٥) ليست في (م).

مقدمة المحرر

ونسألُ الله النفعَ به في الأولى والأخرى، وأن يوفقنا لصوابِ القول والعملِ، ويحرسَنا من أسبابِ الخطأ والزَّللِ، إنَّه سميعٌ[1] مجيبٌ.

مقدمة النكت

مئة، وله تصانيفُ باهرةٌ في فنونٍ مشهورةٍ، وهذا الكتابُ اسمُه «النُّكَتُ والفوائدُ السَّنِيَّةُ على مُشكلِ المحررِ، للشيخِ مَجدِ الدين بنِ تَيميَّةَ» تغمَّده اللهُ برحمتِه.

---

(١) بعدها في (ع) و (م): «قريب».

obeikandl.com